المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 29-01-2007
الصفحـات : 28
العـــدد : 4858
المسلسل : 154

بعد اختلاف وصل حد التقاتل

«فتح» و«حماس» تتوحدان وتلبيان نداء الملك عبد الله

«الاقتصادية» من الرياض

توحدت حركتا حماس وفتح على النداء الذي وجهه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أمس وأعلنتا الموافقة على عقد "لقاء عاجل" بينهما في مكة المكرمة برعاية سعودية لوضع حد للمواجهات المسلحة بين الطرفين.

وأعلن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أمس ترحيب حركة المقاومة الإسلامية حماس بدعوة الملك عبد الله لمسؤولين في حركتي فتح وحماس إلى عقد "لقاء عاجل" في مكة لوضع حد للمواجهات المسلحة بين الطرفين. وقال مشعل المقيم في دمشق إن "قيادة حركة المقاومة الإسلامية ترحب بدعوة خادم الحرمين الشريفين للقاء في أرض الحرمين الشريفين مع إخوتنا بحركة فتح، من أجل إنهاء كل الإشكالات

عدد من العلماء والسياسيين من مختلف الأحزاب والفصائل الفلسطينية يدعون أمس في رام الله إلى وقف الاقتتال بين "فتح" و"حماس".
تصوير: محمد محسن - أ ب

فلسطينية تبكي أمس حزنا على مقتل بدر (ستة أعوام) خلال الاقتتال بين "حماس" و"فتح" أمس الأول في غزة.
تصوير: حاتم موسى

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 29-01-2007
الصفحـات : 28
العـــدد : 4858
المسلسل : 154

والوصول إلى تفاهم وطني وتشكيل حكومة وحدة وطنية".

وبدورها أعربت حركة فتح أمس عن ترحيبها و"استعدادها الكامل" لتلبية دعوة خادم الحرمين الشريفين. وقالت إنها مستعدة "في الوقت الذي يحدده الإخوة في السعودية".

وكان الملك عبد الله بن عبد العزيز وجه أمس نداء إلى المسؤولين في حركتي فتح وحماس دعاهم فيه إلى حقن الدماء والحضور إلى مكة المكرمة لعقد "لقاء عاجل" ومناقشة أمور الخلاف بينهم "من دون تدخل أي طرف آخر".

ويتزامن النداء السعودي مع تواصل الاشتباكات المسلحة بين عناصر حركتي فتح وحماس في قطاع غزة ما أدى إلى مقتل 24 فلسطينيا في غضون ثلاثة أيام.

وفي سياق التطورات التي سبقت النداء السعودي سعى مدنيون فلسطينيون للاحتماء في شتى أنحاء غزة أمس بعد ثالث أيام الاقتتال الشرس الذي أسفر عن سقوط 22 قتيلا وقرب قطاع غزة أكثر من أي وقت مضى من الوقوع في حرب أهلية. وقال شهود إن الأجواء هدأت بعد قبول الحركتين النداء السعودي الذي وجهه الملك عبد الله بن عبد العزيز.

وفي وقت سابق من أمس دوت أصداء القذائف والأسلحة الآلية في أنحاء مدينة غزة في حين دارت معارك شرسة بالأسلحة بينما أدى انفجار قنبلة إلى إلحاق أضرار بمنزل في غزة لأحد الحراس الشخصيين لمحمد دحلان المسؤول البارز في حركة فتح.

والاشتباكات التي تشهدها غزة هي الأشد ضراوة منذ فوز "حماس" في الانتخابات التشريعية قبل عام متغلبة على حركة فتح التي يتزعمها عباس. وأدت أعمال العنف إلى إخراج المحادثات الرامية إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية بين حركتي فتح وحماس عن مسارها وأصابت كثيرا من مناطق غزة بالشلل. وقال سكان إن بعض الأسر أخذت في مغادرة منازلها الواقعة على مقربة من مناطق اشتد فيها القتال بينما فضلت أسر أخرى الإبقاء على أطفالها بالداخل وإبعادهم عن النوافذ خشية الإصابة بنيران القناصة. وتعطلت المدارس في أرجاء القطاع الضيق ذي الكثافة السكانية المرتفعة الذي يؤوي 1,5 مليون فلسطيني أمس بينما أغلقت المتاجر أبوابها إلا من قلة قليلة حيث كان سكان يتسوقون احتياجاتهم الطارئة.

وناشد رئيس الوزراء إسماعيل هنية من حركة حماس في مستهل اجتماع طارئ مجلس الوزراء المواطنين الحفاظ على الوحدة الوطنية وإعلاء لغة الحوار والعقل.

ودعا إلى إلقاء السلاح وإبعاده عن الشوارع والعمل على إنهاء جميع صور التوتر. كما دعا هنية عباس إلى سحب مسلحي حركة فتح من الشوارع ولكن المتحدث باسم حركة فتح توفيق أبو خوصة قال إن القوة التنفيذية التي تقودها حماس "هي السبب الرئيسي في التوتر واستمرار أعمال التخريب والقتل." ولقي ما لا يقل عن 52 فلسطينيا حتفهم في الصراع الدامي الذي نشب منذ أن دعا عباس الشهر الماضي لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية جديدة بعد محادثات غير حاسمة مع حماس بشأن تشكيل حكومة وحدة. واتهم نواب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 29-01-2007 العـــدد : 4858
الصفحـات : 28 المسلسل : 154

عباس أمس بالتحريض ضد الحركة قائلين إن دعوته إلى إجراء انتخابات مبكرة تمثل انقلابا على نتائج الديمقراطية. وأضاف النواب في بيان لهم أنه ليس بالإمكان لحوار وطني أن يستمر مع قادة الانقلاب أو الذين يساندونهم أو يبررون مواقفهم. وتواجه "حماس" مصاعب في الحكم منذ توليها السلطة في آذار (مارس) بسبب العقوبات التي فرضت عليها بمساندة من الولايات المتحدة لرفضها الاعتراف بإسرائيل ونبذ العنف والالتزام باتفاقات السلام المؤقتة مع الدولة اليهودية. ولم ترد أنباء أمس عن وقوع خسائر بشرية سواء في انفجار القنبلة أو الاقتتال. وقال مسؤولون بمستشفى إن مسلحا تابعا لحماس توفي متأثرا بإصابته السبت عندما انفجرت عبوة ناسفة كان يحملها. وفي الاقتتال الأخير قال شهود إن مسلحين من "حماس" وأعضاء من جهاز الأمن الوقائي الذي تهيمن عليه "فتح" اشتبكوا أمام المقر الرئيسي للأمن الوقائي في غزة. وانتشر قناصة على أسطح المباني فيما اشتبك مسلحون من "حماس" وفتح في الشوارع. وقال شهود إنه دارت معارك بالأسلحة أيضا أمام مقر الشرطة الذي تهيمن عليه "حماس" بالمدينة. وما زال ثمانية من حركة فتح وتسعة من حركة حماس محتجزين في غزة فيما أعلنت كتائب شهداء الأقصى مجموعات الشهيد أبو شرار التابعة لحركة فتح مسؤوليتها عن اختطاف خمسة من موظفي مديرية التربية والتعليم العالي في نابلس بالضفة الغربية ظهر أمس والإفراج عن اثنين منهم في وقت لاحق والإبقاء على الثلاثة الآخرين وذلك على خلفية ما يشهده قطاع غزة من أعمال عنف. ونقلت وكالة "معا" الفلسطينية المستقلة للأنباء عن الكتائب قولها "إن المحتجزين الثلاثة لديها سامر سميح دروزة مرافق نائب رئيس الوزراء ناصر الدين الشاعر وموسى أبو غليون ومحمد عبد الوهاب سعيد".